

الملاح « The seafarer »

قصيدة من الأدب الأنجلوسكسوني القديم

نظمها الطالب علي حمد بعد أن درس خلاصة القصيدة ترجمها حضرة مدرس
الأدب الأجنبي في دار العلوم

ذاك لحنى الكئيب عن أحزاني يتهاوى مبعثراً من لسانى
هو لحن الشقاء والألم المر الذى يستكن فى وجدانى
جثم الهم فى سفيني فابير ح منه مقدم السكان
كم ليال قضيتها أرقب النجم وما ذاق الكرى أجفانى
ناشداً بين مهلك الصخر للفلك طريقاً يجتازه فى أمان
بينما الزمهرير ينسل فى جسم مى كوخز مصوب من سنان
والزفير التارى قد بخر الفا ب ولم يبق منه غير الدخان
ترك الصدر فارغاً موحش الآه ق توالى عليه سود المعاني
أيها الصاخبون فى مهرجان الشط بين الأمان واليمران
تذكروا تائهاً عن البحر مهمو مأ غريباً عن رقعة الأوطان
غشيتنى قذائف الزغب الطبا فى فامسى يخافنى من يرانى
أيه يا وحشتى الكئيبة أنى بت أهفو إلى صدى أنسان
لست أصغى إلا إلى الموج صخاً با كصوت الغضنفر الغضبان
والنحيب الحزين من عابر الطير الذى ضل فوق هذا المكان
أيها البحر فى سبيلك ماعا نيت من فادح الأسمى أو أعانى
فى سبيل العلياء والمجد يا بحر مبيتى فى مسبح الحيتان

بي حنين الى معانقة الـ
 فاذا اغمض الجمام جفوني
 لا أبالي أي القبور احتواني
 بين عشب على الثرى فينان
 أو يكون الخضم قبرى اذا مت
 وتسمى أمواجه أكفانى

على صهر
 الطالب بالسنة الثالثة بدار العلوم

فقد البنين

تداعبنا بين حين وآخر ، قطعة جميلة وذات مرة عادت حزينته النفس كاسفة البال
يكاد يقتلها الهم فلما سألت عن سبب حزنها قيل لي أنها فقدت أبناءها دفعة واحدة
فأرسلت إليها هذه الأبيات .

يا لجز الجوى وطول التأسى بين جنديك في صباح وأمس
أفرغ الدهر في فؤادك حزناً كاد يلقىك في قرارة رسم
رسم الهم في جبينك معنى لا أراه مدى الحياة لأنس
حيلة الأنس في المآتم دمع يرتجيه لدى الخطوب فينسى

* * *

تلك يمتأى فوق ظهرك تسرى وحنيني يطوف فيها بخمس
ليت عطني يبل منك أواراً أرسل الحزن في جوانح نفسي
ليس بعد البنين للعمر معنى كل يوم - بعد البنوة - نحس

* * *

عاودى الصبر فهو خير دواء ورجاء نعود منه لأنس
عادة الدهر قسوة فأمان تترامى وفرحة بعد بؤس
محمود عبد الرحمن شافع

دار العلوم

فهرس

الصفحة	الموضوع	الكاتب
٣	أثر السياسة الفارسية في توجيه السياسة العباسية	للأستاذ محمد احمد برانق
٢٩	القسم بال مخلوقات في القرآن الكريم	للأستاذ عثمان أبو النصر بك
٤٦	نظرية الأدب	للأستاذ عبد الحميد راضى
٥٩	رأى جماعة دارالعلوم في تقرير حضرة صاحب المعالي احمد نجيب الهللى باشا وزير المعارف	جماعة دار العلوم
٦٦	الجار المستعار - مسرحية شعرية	للأستاذ محمود غنيم
٩٣	الملاح - (قصيدة)	للطالب على حمد
٩٥	فقد البنين (قصيدة)	للطالب محمود عبد الرحمن شافع